14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد علي سعد
mohammed.a.saad@14october.com

الإثنين - 11 أغسطس 2014م - الموافق - 15 شوال 1435هـ - العدد 16136 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريالاً
Email:14october@14october.com

آخر كلام

من أمن العقوبة أساء الأدب

› علي الذرحاني

ما الذي يجعل فردا أو جماعة من المجتمع تشق عصا الطاعة او تفارق الجماعة وتتمرد وتعيث في الأرض الفساد وتخرب منجزات الوطن ومكتسباته وبنيته التحتية الحيوية الهامة التي هي ملك للناس جميعاً و المساس بها مساس بمصالح الناس جميعاً وانتهاك صارخ لهيبة الدولة والحكومة وسيادتها وإشارة إلى غيابها وعدم قيامها بواجبها خير قيام لأن «الدرين لا يترندع إلا عندما يغيب الأسد» كما يقول المثل الشعبي العدني ، فلو أن الدولة تقوم بتفعيل دورها وفرض هيبتها لما تجرأ فلان أو علان على قطع الطريق مثلا ولا على إتلاف وتدمير شبكة الكهرباء أو تفجير أنابيب النفط والغاز والمياه وإزهاق الأرواح لأنه يعلم مسبقا بأن الدولة ستقوم بتطبيق القانون عليه وتعاقبه على فعلته الشنيعة والمنحرفة هذه التي تضر بمصالح الناس وبمعاشهم وأمنهم واستقرارهم وعندها سيشعر المواطن العادي بان هناك دولة نظام وقانون وعدالة ومساواة مطبقة على الجميع دون استثناء وسيتمسك الجميع بهذه الدولة والحكومة والنظام بأكمله لأنه عند مستوى المسؤولية ولأنه حافظ على أرواح الناس وطبق على المنحرفين العقاب وعلى الصالحين الثواب وشعر الكل بأن هذه الدولة حازمة والأمن منضبط والأمور تسير على ما يرام.

أما إذا كانت الأمور (سايبة) وعم الإهمال وعدم الاكتراث بكل شيء فإن أي شخص سيقوم بعمل أي شيء يضر بالناس وبمصالحهم ويتجرأ فيقتل هذا وينتهك عرض هذا وتحل الفوضى والقلاقل وتتحول الأمور إلى غابة والناس إلى وحوش وتتوقف مصالح الناس وأحوال معاشهم وأعمالهم ويقبع البعض في منازلهم يتنازعهم الخوف والهلع على أنفسهم وعلى أسرهم وأولادهم وعائلاتهم ويحل الرعب والفزع والرهبة في كل منزل نتيجة غياب الضبط والربط والزجر والتأديب والقوة والنظام والقانون والحساب والعقاب لأن المجرم والإرهابي والمتمرد والمتطرف قد أمن العقوبة فأساء الأدب وسعى في الأرض فساداً يهلك الحرث والنسل ولم يجد من يوقفه عند حده او يمنعه عن غيه وتمرده وطغيانه.

وهذا الموقف السلبي من قبل الحكومة والنظام ينعكس عليها ويظهرها بمظهر العاجز عن أداء مهامه والقيام بواجباته المناطة به والمخول له التصرف وإيجاد الحلول لهذه المشاكل والقضايا الهامة المؤثرة على حياة الناس ومعاشهم والمعيقة لعملية التنمية في البلاد ولإكمال التسوية السياسية حتى تصل إلى غايتها المنشودة.

ماذا على الحكومة لو قامت بإصدار قوانين صارمة تجرم من يتلف ممتلكات عامة أو خاصة ويتعدى على حياة الناس وقامت بتنفيذ العقوبة أمام الملأ هل سيتجرأ بعد ذلك أي منحرف أو مجرم أو إرهابي على قطع طريق أو نسف أنبوب نفط أو غاز أو إحراقه أو إتلاف شبكة الكهرباء أو سرقة بنك أو التعدي على حياة مواطن أو تهريب ديزل أو نفط أو نهب مرفق حكومي والعبث بممتلكاته اعتقد جازماً بأنه لن يفكر أي مخلوق في القيام بشيء من ذلك أبداً لأنه يعرف ويعلم علم اليقين العقوبة المغلظة التي تنتظره من قبل الحكومة والجهات المعنية بإيقاع العقوبة عليه وتنفيذها فيه وهذا يتناغم مع قول الحكيم العليم في القرآن الكريم : «ولكم في القصاص حياة ياأولي الألباب لعلكم تتقون» 179 البقرة .

قال الخبير العليم «لعلكم تتقون» فلا تقوى إلا بقصاص ولا قصاص إلا بدولة وحكومة ولا نكون من المتقين المهتدين بهدي كتاب الله وسنة نبيه وهي الصفة الأولى من صفات المتقين حتى نقيم القصاص بإقامة الدولة التي تقيمه ، ورقابتها ومحاسبتها ، فليعلم ذلك الذين يظنون أن التقوى مجرد صلاة وليعلم ذلك الذين لا يبذلون جهد صحيحاً لإقامة حكم الله في الأرض ومعظم العبادات والمعاملات في الإسلام شرعت من أجل الدعوة إلى التقوى وتبيانها وتبيان طريقها وتعميق مفاهيمها في عقول وقلوب المؤمنين المسلمين والتقوى: هي تنفيذ ما يطالب به كل إنسان من كتاب الله وسنة رسوله والمحاسبة تكون على التقصير ضمن الوسع، فمثلا أنا كمسلم لا أستطيع أن أطبق القصاص بمفردي لأن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن كما قال عثمان بن عفان رضي الله عنه فلا تقوى على الكمال والتمام إلا بوجود حكومة ونظام يطبق الأحكام والقوانين .

فينبغي أن تكون هناك عدالة اجتماعية بين الناس وأن يحاكم الوزير قبل الغفير أو المسكين أو الضعيف وأن نبحث عن أسباب انحراف الناس وتمردهم ونعالجها بحكمة وعقل وروية حتى لا يخرج الناس شاهرين سيوفهم في وجه الحكومة أو يقطعون الطريق أو يتلفون الممتلكات العامة والخاصة وأن نبحث عن معالجات لتوظيف واستيعاب العاطلين عن العمل الذين يئسوا من الحياة وتحولوا إلى مجرمين وإرهابيين.

صباح الخير

قرار في توقيت مناسب

› عبدالرؤوف هزاع

فوجئ المواطن بقرار الحكومة برفع الدعم عن المشتقات النفطية في توقيت قاتل أو كما اعتدنا أن نقول في دارج اللغة، كان التوقيت (ضربة) معلم .. أي ان القرار جاء في الوقت الذي يقضي فيه معظم المواطنين إجازة العيد ..ولم يفق المواطن حتى اللحظة من الصدمة المباغتة لكننا نقول (سبق السيف العذل) استناداً إلى هذا المثل العربي.

إن ننظر إلى قرار الحكومة من زاوية ان المواطن تحمل الكثير من العناء ويتحمل المزيد من المشكلات التي اثقلت كاهله وزاد من همومه هذا القرار الذي ترتب عليه زيادة في المواصلات وفي سعر الأسماك واللحوم والخضروات وفي اسعار المواد الغذائية وكل ما يتعلق بقوت المواطن ناهيكم عن الزيادة المحتملة في زيادة فاتورة الكهرباء والمياه، في الوقت الذي لم يطرأ جديد في مرتبات موظفي الجهاز الحكومي والخاص أيضاً.

وإذا كان قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية سيغطي الموازنة العامة للدولة وسيعود بالخير والفائدة على المواطنين برفع مستوى معيشتهم المادية والروحية وسيكون هذا القرار هو خاتمة المطالب من الشعب سيكف الشعب عن أي مطلب من حكومته الموقرة لأن أساس مطالبه لم يتوفر منها الحد الأدنى رغم ان حناجره بحت من الصياح (والأقلام جفت ورفعت الصحف).

إلا ان المشكلة ليست في رفع الدعم ولكن في الفساد الموجود في شرايين الجهاز الحكومي للدولة لأن القرار التي اتخذته الحكومة اليوم لابد وان يقترن بجملة من الاجراءات الحكومية الاخرى لتقليص النفقات الحكومية المتمثلة بالسفريات والنثريات وفواتير البترول وتقليص الحراسات الشخصية والمنزلية وتجفيف منابع الفساد في كافة مرافق الدولة وتقليص البعثات الدبلوماسية وإعادة النظر في نفقات المنح الدراسية باتخاذ اجراءات الفصل للذين مضى على مدة دراستهم الفترة المقررة سواء كان منح الدراسة الجامعية أو منح الدراسات العليا مع النظر إلى رفد خزينة الدولة من خلال منع التهريب بصورة قاطعة في جميع المنافذ البرية والبحرية والتصدي بحزم لكل اشكال التخريب المتعمد الذي افضى خلال الفترة الماضية إلى استنزاف ملايين بل مليارات الريالات من خزينة الدولة وأرهق كاهلها تماماً، بل وزاد الأمر سوءاً من مشكلاتها الاقتصادية التي تعاني منها منذ أعوام عديدة.

ولعل الجميع قد اطلع على توجيهات السيد الرئيس عبدربه منصور هادي بمنح موظفي الدولة العلاوات السنوية للأعوام 2012 و2013م، التي أُسرت في ادراج مكاتب المالية والقادرين على تركيع الموظف، وكذا تنفيذ إجراء التسويات.

ان هذا القرار، ربما خفف قليلاً من الاحتقان عند المواطن من جراء قرار الحكومة برفع الدعم عن المشتقات النفطية (البترول والديزل) على اعتبار انه وربما ستليه قرارات اخرى برفع الاجور بنسبة تتواءم مع الزيادة التي طرأت على مادتي البنزين والديزل، وما سيترتب عليه من ارتفاع في جوانب اخرى متعلقة بمعيشة المواطن.

ومع ما اتخذ من قرار وقرارات اخرى سابقة ينبغي على الحكومة ان تدرس القرار باستفاضة مع الأخذ بعين الاعتبار انعكاسات القرار وقبوله أو رفضه من قبل المواطن وان تتخذ جميع الأجهزة الاحتياطات الآمنة لتنفيذه ولحماية المواطن من الشرائح الفاسدة التي تستغل مثل هذه القرارات لرفع الاسعار والتهويل من قرارات الحكومة والتشكيك في صوابها وجدية صوابها على مدى المستقبل، ولذلك فإن عليها تفعيل الاجهزة الرقابية والأمنية لحماية المواطن من مستغلي الفرص الذي ينهشون في جسد المجتمع دون ان تشبع انفسهم المستعرة كنار جهنم.

لمحاربة الإرهاب... علينا بصانعي الفكر

منذ الوهلة الأولى ونحن ندق ناقوس الخطر من خطورة صناعة الفكر الإرهابي وتجييش الشباب ضد الحداثة وفكر التنوير فاتهمنا بالعلمانية والشيوعية وحللوا دماءنا وأعراضنا.. لم نستكن وواصلنا النضال لمحاربة هذا الفكر المتخلف والمتزمت لكن عقول البعض متحجرة ومتصلبة أعمت أبصارهم الأموال المدنسة التي تبعثها قوى العمالة أعداء الأمة الإسلامية والعربية بها أسسوا معاهد ومعسكرات لصناعة جيل يحمل أفكار وثقافة الإرهاب باسم الدين والجهاد في سبيل الله وهم يجاهدون في سبيل الشيطان، شوهوا القيم والمبادئ الإسلامية والإنسانية صنعوا وحوشاً من البشر افرغوا فيهم الروح الإنسانية وهاهي نتائج أعمالهم تثمر لنا قتل وذبح وهدر كرامة الإنسان في ارض العروبة عامة واليمن خاصة .

› احمد ناصر حميدان

يا جماهير امتنا الإسلامية لا تبكوا وتنوحوا كالنساء فصمتكم وتهاونكم كان سببا لما يحدث اليوم هم ليسوا غريبين عنا بل ولم تسقطهم السماء بأطباق فضائية بل موجودون بيننا ومعرفون للعامة هويتهم واضحة للكل ويمكن ان تجدهم في منزلك وشارعك ومدينتك يبثون سمومهم لكننا سلبيون وغير قادرين على ان نوقفهم بعضهم اليوم على قنوات التلفاز يستنكر ويشجب ويدين وفي الحلقات يحرض ويغذي بالمزيد من الأفكار الإرهابية وللأسف بعضنا يستمع لهم ويشاهدهم لكنه عاجز عن التصدي لأفكارهم وفينا من يشكك في شيطنة أفعالهم ودمار أفكارهم .

هؤلاء هم تلاميذ الشياطين الكبيرة وخريجو مدارسهم وجامعاتهم وفي اعتقادي هم ضحايا مثلنا علينا أن نسمي الأشياء بمسمياتها ونحدد من هم صانعو الإرهاب والفكر الإرهابي .

هل سمعتم رموزهم الكبيرة ومن على شاكلتهم يقولون شيئاً فيما يحدث صمتهم له ما يبرره لان الريموت كنترول لديهم هم من يحركون تلك الأدوات في الزمان والمكان الذي يحددونه .

اليوم لا مبرر للسكوت او الصمت لننقذ ما تبقى من كرامة الإنسان اليمني والمسلم ونصرخ بأعلى أصواتنا مطالبين بمحاكمة شياطين الإرهاب ومفتيي الأفكار الإرهابية مدرسي ومحاضري التعصب والتزمت للفكر الإرهابي صانعي أدوات الإرهاب .

نحن بلد له سيادته والدولة مسئولة عن خلق مثل هذه الثقافة والفكر الإرهابي لأنها لم تصن المجتمع من تلك الشياطين ولم تؤد دورها المطلوب في السياسة التعليمية وإرساء ثقافة التسامح والحب الثقافة الوطنية المشبعة بحب الله ثم الوطن وتدريس الشريعة الإسلامية السمحاء وفق سياسة تعليمية موحدة تحت سلطة الدولة ومؤسساتها التعليمية الدولة سمحت لتلك الشياطين بأن تعبث بأفكار الشباب في أوكار الإرهاب التي أدارها صانعو الإرهاب لازالت تلك الأوكار تنتج أفكاراً إرهابية وإرهابيين لا حسيب ولا رقيب من يجرؤ على إيقافهم من يجرؤا على الإشراف على ما يدور داخل أوكارهم او حتى الرقابة والتفتيش عن عملهم هم دولة تقوض الدولة الأم هم يخربون ويدمرون جهود القائمين على الثقافة والتعليم في الوطن هم يخلقون نقيضاً لما تقوم به تلك المؤسسات وسياستهم لا تخضع لسلطة الدولة ولا لإستراتيجية مؤسساتها التعليمية والهدف الوطني السياسي العام للدولة.. ما يحدث نتيجة طبيعية متوقعة لإهمال الدولة لما يدور في أوكارهم وصيانة الوطن والمواطن والشباب من الانجرار إلى وحل الإرهاب .

هل نستدرك الأمر قبل أن يستفحل أكثر مما هو عليه لنجد أنفسنا تحت سلطتهم؟ الحرب على الإرهاب هي حرب ثقافية وفكرية قبل أن تكون عسكرية نحن ندمر بعض أدواتهم وهم ينتجون أضعافها وحربنا يستغلونها لإضعاف الدولة والتحريض ضدها ونجده واضحاً اليوم للجميع لكننا ندفن رؤوسنا في الرمال خوفا من الحقيقة المرة .

وزير الثقافة : الإرهاب فكر منحرف يستوطن العقول المتصحرة لقتل النفس البريئة

صنعاء / سبأ:

أكد وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل أهمية تضافر جهود جميع القوى الوطنية والمجتمع في مواجهة وحشية الإرهاب باعتباره صار يتهدد حاضر ومستقبل اليمن خصوصاً بعد الجريمة المروعة والوحشية التي ارتكبتها الجماعة الإرهابية في منطقة حوطة شبام حضرموت بحق 14 جندياً من أفراد القوات المسلحة .

وقال وزير الثقافة إن الإرهاب فكر منحرف يستوطن العقول المتصحرة لقتل النفس البريئة، ما يعني أن الجميع صار معنياً بمواجهة تلك الجماعات الضالة والمنحرفة ووضع حد لسلوكياتها الإرهابية والوحشية بحق أبناء الشعب وفي مقدمتهم القوات المسلحة الذين يمثلون الحصن الحصين لأمن واستقرار اليمن واستهدافهم يعني استهداف المدافعين عن سيادة البلاد".

وشدد الدكتور عوبل على أهمية مساندة القيادة السياسية والقوات المسلحة في معركتها ضد الإرهاب حتى استئصال شافته وتخليص اليمن من عناصره و شروره .

وعلى صعيد آخر جدد وزير الثقافة مطالبته لكافة الأطراف المسلحة في محافظة الجوف النأي بمدينة براقش التاريخية عن صراعاتهم، مهيبا بكل القوى المدنية والسياسية في المحافظة وعموم الوطن استشعار المسؤوليات الوطنية المنوطة بهم في المحافظة على التراث والآثار ومواجهة ما تتعرض له من مخاطر مختلفة.

■ د. عبد الله عوبل

بنسبة نجاح 86.54 بالمائة

إعلان نتيجة امتحانات الشهادة الأساسية للعام الدراسي 2013 - 2014م

صنعاء / سبأ:

أعلنت وزارة التربية والتعليم نتائج امتحانات الشهادة الأساسية للعام الدراسي 2013 - 2014م بنسبة نجاح 86.54 بالمائة .

وأوضح وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الرزاق الأشول أن إجمالي عدد الطلاب المتقدمين لإمتحانات الشهادة الأساسية بلغ 332 ألفاً و179 طالبا وطالبة حضر الامتحانات 318 ألفاً و 808 طلاب وطالبات وغاب عنها 13 ألفاً و371 طالباً وطالبة، فيما نجح في الامتحانات 275 ألفاً و 896 طالبا وطالبة ورسب في الامتحانات 42 ألفاً و 912 طالب وطالبة.

وهنأ الوزير الأشول الطلاب والطالبات الناجحين في الامتحانات .. متمنياً لهم دوام التميز والنجاح في ظل تمسكهم بالجد والإجتهاد واستذكار دروسهم أولا بأول بما يمكنهم من حصد المراتب العليا خلال مواصلتهم لمسيرتهم العلمية.

وأعرب عن شكره وتقديره للجان الإعداد والتحضير والتنفيذ للامتحانات الأساسية بأمانة العاصمة وعموم المحافظات والسلطات المحلية واللجان الأمنية والمؤسسات الإعلامية وكل من أسهم وتعاون في إنجاح الامتحانات .

يذكر أن الوزارة ستعلن نتائج الشهادة العامة للمرحلة الثانوية عبر موقع الوزارة الإلكتروني "www.results.edu.ye" أو عبر الاتصال بالهاتف الثابت على الرقم "161" أو عبر إرسال رقم الجلوس برسالة "sms" عبر شبكة اتصالات يمن موبايل إلى نفس الرقم .

■ د. عبد الرزاق الأشول

بدء برنامج (لك) الثاني لخمسين متدربة في غرفة تعز

تعز / نعائم خالد:

بدأ أمس بمحافظة تعز تنفيذ البرنامج التدريبي الثاني (لك) لتطوير مهارات إدارة المشاريع الذي تقيمه إدارة سيدات الأعمال بالغرفة التجارية والصناعية تعز بالتعاون مع مشروع تطوير القطاع الخاص - GIZ PSDP ويستمر خمسة أسابيع بتدريب 50سيدة على مدى فترتين متتاليتين .

في مستهل الافتتاح أشارت مدير إدارة سيدات الأعمال بتعز اروي العمري الى ان البرنامج في دورته الثانية سيتم فيه تدريب 50 سيدة أعمال على فترتين على العديد من الدورات التي تضمن حصولهن على مهارات ومعلومات في إدارة المشاريع .

فقد تركز البرنامج على دورة في كيف تؤسس مشروعا خاصا بك وكذا دورة في مجال الإدارة وفي التدقيق والإدارة المالية وفي التسويق وفن البيع والشراء وعن مهارات التواصل .. لافتة الى أن إدارة سيدات الأعمال الآن تمتلك 150 سيدة أعمال فاعلات يستفدن من خدمات التشبيك والتسهيلات والخدمات من الغرفة التجارية مع قدرتهن الفائقة في الدخول الى معترك العمل التجاري .

وأشارت مستشارة مشروع تطوير القطاع الخاص - GIZ PSDP سوسن الأديمي الى ان مشروع تطوير القطاع الخاص يعمل على تنمية الاستثمار في أربع محافظات (تعز وعدن والحديدة وصنعاء) مع الغرف التجارية والسلطة المحلية وبحكم ان برنامج (لك) يكسب المرأة مهارات وقدرات وثقة في فتح مشروعها الخاص ويجعلها على علم ومعرفة بالقوانين والتعليمات للانطلاق في العمل التجاري فقد اثبت نجاحه بتمكن 26متدربة من فتح مشاريعهنالخاصة بعد دخولهن البرنامج .